كأنَّ الرقابَ هنا انكسرتْ،

سُمِّرَتْ، عن تمام شعيرتها؛

بصرٌ قَرَّ في شامَةِ الخدِّ،

بالوجنتين، بنبس الشفاهِ الصغيرةِ...

كلَّ الكلامِ المعتّقِ،

كل الكلام المعلّق للسقف،

من عبروا ههنا،

خضبوا عشق أرواحهم،

وانكَوَوْا مُذْ:

(طلعْنَ علينا بين مروة والصفـــــا يَمُرْنَ على البطحاء مرَّ السحائب)

(فلو زرتُ بيت الله ثم رأيتُهـــــــا بأبوابهِ حيث استجـــارتْ حَمَامُها

لمسّت ثيابي، إن قدرتُ ثيابَهـــــا ولم ينهني عن مسّهنّ حرامُهـــــا)

—

(هيهـــــات من أمَةِ الوهّاب منزلنا إذا نزلنا بسيف البحـــــــر من عدنِ

واحتّل أهلك أجيـــــادا فليس لنا إلا التذكر أو حظٌّ من الحـــــــــزنِ

بل ما نسيت غداة الخَيْف موقفها وموقفي، وكـــلانا ثـــمّ ذو شجـــــنِ

وقولها للثريّا وهي باكيـــــــــة والدمع منها على الخديـــــن ذو سننِ

بالله قولـــــــى له في غير معْتَبةٍ ماذا أردتَ بطول المُكْثِ في اليَمَـــــنِ

إن كنتَ حاولتَ دنيا أو رضيتَ بها فما أخذتَ بتركِ الحـــــــجّ من ثَمَنِ)

رجوع استمرار 1 استمرار 2 استمرار 3